

## أصوات من ليبيا

# اليوم العالمي للمرأة



### الصحة الإيجابية

رحلة الأمل لمهاجرة  
في ليبيا



### الوقاية والحد من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي والاستجابة له

مساحات آمنة للنساء  
والفتيات في ليبيا: قصة  
شجاعة وأمل



### الشباب

المرأة والشباب يقودون  
مكافحة انتشار فيروس كورونا  
(كوفيد-19) في ليبيا



في اليوم العالمي للمرأة،  
تعلن فرنسا عن زيادة  
دعمها لصندوق الأمم  
المتحدة للسكان من  
أجل الحد والاستجابة  
لقضايا العنف القائم  
على أساس النوع  
الاجتماعي

## في اليوم العالمي للمرأة، تعلن فرنسا عن زيادة دعمها لصندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل الحد والاستجابة لقضايا العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي



ليبيا، 8 مارس 2021 – إلتزماً بمواصلة دعم الشعب الليبي في السياق الإنساني وحالة عدم الاستقرار التي استمرت لعقد من الزمان وتفاقمت بسبب جائحة كوفيد-19، فرنسا تقدم منحة مالية بقيمة 285000 يورو إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل استمرار وتوسيع خدمة الخط الساخن الخاص بتقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي والاستشارات القانونية.

أثبتت خدمة الخط الساخن "1417" الذي أنشأه صندوق الأمم المتحدة للسكان عبر الشريك المنفذ فريق الدعم النفسي الاجتماعي وتحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية بدعم من فرنسا في عام 2019 فعالية في تقديم خدمات الدعم النفسي الاجتماعي والاستشارات القانونية حول الانتهاكات العاطفية والمشاكل الأسرية خصوصاً للفئات المستضعفة والناجيات من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي.

لا يزال العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي قضية تثير القلق في جميع أنحاء العالم، وتفاقمت أثارها مع جائحة كورونا (كوفيد-19) في عام 2020 بشكل أكبر على الصحة العقلية، النفسية والاجتماعية للناس، لا سيما النساء والأطفال والأشخاص ذوي الإعاقة والمهاجرين واللاجئين. ومن أجل تلبية مطالب المساعدة المتزايدة، وافقت فرنسا وصندوق الأمم المتحدة للسكان على مواصلة وتوسيع هذا المشروع لتصل الخدمات إلى نطاق أوسع.

وصرحت السفيرة الفرنسية في ليبيا السيدة بياتريس لوفراير دوهيلين "في اليوم الدولي للمرأة وكألتزام إضافي بحملة "جيل المساواة" التابعة للأمم المتحدة، تجدد فرنسا مساهمتها في الحد من العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والمؤسسات الليبية والعاملين الصحيين والمجتمع المدني، من خلال توسيع خدمات الخط الساخن المجانية على الصعيد الوطني، تسعى فرنسا وشريكها صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى تحسين جودة خدمات العنف القائم على أساس النوع الاجتماعي وإمكانية وصول الناجيين إليها بغض النظر عن وضعهم وجنسياتهم، وزيادة الوعي بالعنف ضد المرأة، الذي لا يزال يؤثر على جميع بلداننا "

السيد أسر طوسون ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في ليبيا "تم تقديم خدمات الخط الساخن في عام 2020 لأكثر من 4090 مكالمة تتعلق بالدعم النفسي والاجتماعي والاستشارات القانونية حول قضايا العنف النفسية والأسرية، إن جميع الأفراد المحتاجين تمت إحالتهم لتلقي المزيد من الخدمات المتخصصة في مراكز الإحالة" كما أضاف السيد طوسون "نحن ممتنون لفرنسا لدعمها المتواصل لصندوق الأمم المتحدة للسكان لمواجهة التحديات للحصول على الخدمات للناجيين من العنف والتخفيف من معاناتهم".

يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بالتنسيق والتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية الليبية وفريق الدعم النفسي الاجتماعي بتشغيل الخط الساخن الوطني المجاني للدعم النفسي الاجتماعي "1417" بنجاح منذ عام 2019، وقد نجح هذا المشروع في تقديم الخدمات في عديد من القطاعات بما في ذلك الاستشارات النفسية والاجتماعية والقانونية والإحالة وإدارة الحالات، هذا وسيستمر المشروع بفضل الدعم السخي من الحكومة الفرنسية.



Free Hotline 1417 for:  
- Psychological support  
- Counselling services

The content is provided by the Government of France

## رحلة الأمل لمهاجرة في ليبيا



حواء مهاجرة من مالي تبلغ من العمر 28 عاماً، تحكي كيف أتت للحصول على رعاية ما قبل الولادة بمركز القادسية للرعاية الصحية الأولية بالعاصمة الليبية طرابلس، تقول حواء: "قدمت إلى ليبيا منذ 5 سنوات، أملاً في مستقبل أفضل، ولكن العيش كمهاجرة وتوفير سبل العيش لك ولأسرتك نضال متواصل، وعندما علمت أنني حامل، طغى خوفي من المستقبل على سعادتي بالحمل".

### التحديات التي يواجهها المهاجرون واللاجئون

حكاية حواء واحدة من حكايات عديدة لم ترو لمهاجرين ولاجئين في ليبيا، ووفقاً لخطة الاستجابة الإنسانية الليبية 2021، يقدر عدد المهاجرين واللاجئين في البلاد بنحو 585 ألف شخص، جميعهم معرضون لخطر الكوارث الطبيعية وتلك التي من صنع الإنسان، والفئات الأكثر عرضة للخطر، النساء فهن عرضة لمواطن الضعف المتعلقة بالنوع الاجتماعي، بدءاً من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ووصولاً إلى إمكانية الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، ومع تفشي جائحة كوفيد-19 فقد كان على المهاجرين واللاجئين تحمل وطأة تدهور الوضع الاجتماعي والاقتصادي في ليبيا.

### مراكز الرعاية الصحية الأولية تقدم الدعم الضروري

تقول حواء: "في البداية، كنت أتابع الحمل مع طبيب في عيادته الخاصة، لكنني لم أستطع تحمل النفقات، كما أن الخدمات المقدمة بالمرفق لم تكن كافية، وعندما علمت بالخدمات المجانية التي يقدمها صندوق الأمم المتحدة للسكان والهيئة الطبية الدولية في هذا المركز، بدأت بالمجيء إليه، وسعدت سعادة بالغة عندما وجدت أن كافة الخدمات، بما فيها اختبارات الحمل والفحوصات الروتينية والأدوية، تقدم مجاناً، والأهم من ذلك، فإن الترحيب والرعاية التي أتلقها من العاملين والأطباء تشعرني بالمساواة مع الآخرين".

مركز الرعاية الصحية الأولية واحد من المرافق القليلة، التي تولى كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان والهيئة الطبية الدولية تزويدها بفرق صحية متنقلة مدربة تدريباً جيداً لتقديم خدمات الصحة الإنجابية وصحة الأمهات وحديثي الولادة، للمهاجرين واللاجئين والفئات الضعيفة في المجتمعات المضيفة في المناطق النائية والمناطق المتضررة من الصراعات، ولا سيما على الطرق التي يرتادها المهاجرون واللاجئون بصفة مستمرة.

### التمييز ضد المهاجرين واللاجئين

تقول الدكتورة رنده الزناتي – أخصائية أمراض النساء بمركز القادسية للرعاية الصحية الأولية: "معظم النساء اللاتي يأتين إلى المركز ليس في استطاعتهم تحمل نفقات العلاج في العيادات الخاصة ويجدن هنا كافة الخدمات التي يحتاجونها مجاناً. نحن نقدم خدمات الفحص الطبي والتصوير بالموجات فوق الصوتية والأدوية، التي لا تقدمها مراكز الرعاية الصحية الأولية الأخرى، ونقدم الرعاية لكافة المرضى بغض النظر عن أصولهم وجنسياتهم، والمهاجرات واللاجئات مرحب بهن، ويتلقين معاملة مساوية للآخرين، كما يحصلن على توجيه وخدمات على درجة عالية من الجودة".





أبلغ المهاجرون واللاجئون أنهم كانوا يواجهون في السابق حواجز شديدة، مثل التمييز في الحصول على خدمات الرعاية الصحية، ومن المعوقات الأخرى قلة القوى العاملة المؤهلة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وعدم كفاية مزيج المهارات، ونقص الأدوية والأجهزة الطبية، وسوء إدارة اللوازم الطبية والمسائل المتعلقة بالأمن، وقد كانت جميعها تفرض المزيد من الأعباء والضغوط الصحية والمالية المرتبطة بها على المجتمعات الضعيفة، وإزاء هذا الوضع قام صندوق الأمم المتحدة للسكان، بالشراكة مع الهيئة الطبية الدولية، بتحديد المرافق الصحية الحكومية، التي يمكن أن تعزز إمكانية الحصول الآمن وفي الوقت المناسب على خدمات شاملة ومتكاملة في مجال العنف القائم على النوع الاجتماعي وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمهاجرين واللاجئين .

### هناك أمل في المستقبل



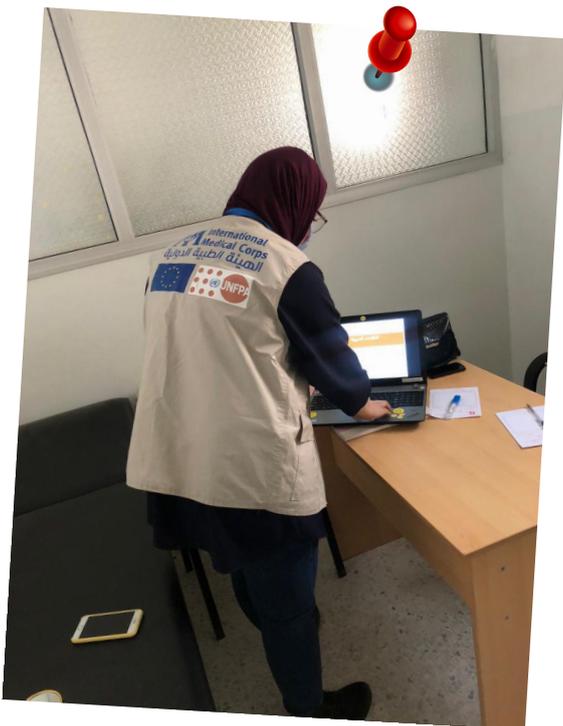
قالت حواء: "أنا في الشهر الثامن من الحمل، وأشعر بارتياح، ومتشوقة لأن أصبح أمّاً قريباً، وكان هذا المرفق مصدر دعم كبير لي ولأسرتي، وعدد كبير من النساء من المهاجرات واللاجئات يأتين إليه ويحصلن على رعاية وعلاج ممتازين، مما يبعث الأمل في نفوسنا في أن نحيا مستقبلاً أفضل ."

### الدعم المقدم من صندوق الاتحاد الأوروبي للدعم في حالات الطوارئ

المرافق والخدمات الطبية المقدمة في مركز القادسية للرعاية الصحية الأولية جزء من البرنامج الذي يهدف إلى مواصلة دعم التدخلات التي تستهدف المهاجرين واللاجئين والمجتمعات المضيفة لهم من قبل "صندوق الاتحاد الأوروبي للدعم في حالات الطوارئ" في ليبيا .

والهدف العام للبرنامج هو تعزيز الحماية والقدرة على التكيف للمهاجرين المعرضين للخطر واللاجئين والمجتمعات المضيفة، بما في ذلك المشردين داخلياً في ليبيا، مع دعم الجهود الرامية إلى تحسين إدارة الهجرة، إلى جانب مسارات الهجرة بالبلاد، ويتضمن ذلك الخدمات الأساسية، مثل خدمات الصحة والدعم النفسي والاجتماعي، بالإضافة إلى خدمات الحماية المتخصصة، مثل خدمات الوقاية والاستجابة المتكاملة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والعنف القائم على النوع الاجتماعي .

وفي عام 2020، وبدعم من "صندوق الاتحاد الأوروبي للدعم في حالات الطوارئ"، حصل 4878 شخصاً، من بينهم 4444 امرأة، و454 مهاجراً، و 140 شخصاً من المشردين داخلياً، على الخدمات اللازمة في مجال الصحة الإنجابية وصحة الأم، من خلال الأفرقة الطبية المتنقلة، التي تم نشرها دعماً لمراكز الرعاية الصحية الأولية الثلاثة بطرابلس وسبها .



## مساحات آمنة للنساء والفتيات في ليبيا: قصة شجاعة وأمل

شكل الصراع الذي دام عقدًا من الزمن في ليبيا مصدرًا للعنف والاضطراب وتسبب في عمليات النزوح وفقدان الأرواح البشرية العالية وتراجع فرص كسب العيش. وقد أدت فترة الاضطراب إلى زيادة الضغط على هيكل الخدمات العامة، بما في ذلك خدمات الرعاية الصحية. كانت فئة النساء والفتيات المهمشات بالفعل أول من يتحمل العبء الأكبر من تزايد إنعدام الأمن في شكل حوادث العنف القائم على النوع الاجتماعي.

هناك طرق مختلفة لمعالجة هذا الوضع، ويبدأ ذلك بتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للناجيات من العنف، وبناء قدراتهن ليصبحن مستقلات اقتصاديًا، والمساعدة في حماية حقوق الإنسان الخاصة بهن لضمان مستقبل أفضل لهن ولأسرهن.

ولتحقيق ذلك، خصص صندوق الأمم المتحدة للسكان في برامجه المعنية بالعنف القائم على النوع الاجتماعي ثلاث مساحات آمنة للنساء والفتيات في شرق وغرب وجنوب ليبيا. وتوفر هذه المساحات الآمنة خدمات المشورة والدعم النفسي والاجتماعي إلى جانب التدريب على سبل كسب العيش للنساء والفتيات اللاتي يتعرضن للعنف القائم على النوع الاجتماعي.

في عام 2020، استفادت أكثر من 13,000 امرأة وفتاة من الخدمات التي توفرها هذه المساحات سواء بداخلها أو عن بُعد.

### بداية الرحلة...

وتقول السيدة انتصار الأبيض، وهي ممرضة ومدربة بدوام كامل في واحدة من المساحات الآمنة التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان في طرابلس: "في البداية، بحثت عن طرق لخدمة مجتمعي، وسألت نفسي "ما الذي أجيدته؟". وحيث أنني أعمل ممرضة لأكثر من 30 عامًا، ولعلمي أن العديد من النساء الراغبات بالعمل كممرضات يحتجن إلى بناء القدرات، فقد قررت ما يجب القيام به". وأضافت: "بدأت العمل في القطاع الإنساني بعد اندلاع النزاع في ليبيا".

بدأت انتصار في دعوة المتطوعات، وقامت بتدريب النساء الأقل حظًا على تقديم الرعاية الصحية عالية الجودة وسد الفجوات في هذا القطاع وهو ما وفر لهن مصدرًا للرزق.

في عام 2018، أنضمت انتصار إلى المساحات الآمنة التي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان، والتي تديرها جمعية البيان، وقدمت تدريبًا لمدة عام كامل للنساء والفتيات المهتمات بالتمريض في إطار برنامج يتم بالتعاون مع وزارة العمل الليبية.

### الأهداف المتعددة للمساحات الآمنة للنساء والفتيات

أضافت انتصار قائلة: "إن المساحات الآمنة للنساء والفتيات تخدم غرضين، حيث أنها لا تقدم فقط الدعم النفسي الاجتماعي للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي، ولكن تعتبر أيضًا مصدرًا لتمكينهن، حيث يوفر لهن التدريب المهني والتدريب على المهارات الحياتية لكسب الرزق. من خلال القيام بذلك، فإننا ندعم أيضًا قطاعات مختلفة في ليبيا عبر تعزيز قدرات الموارد البشرية المطلوبة بشدة. وهذه هي أفضل طريقة لمساعدة مجتمعاتنا".



وعند حديثها عن روتينها اليومي بالمساحة الآمنة أضافت السيدة انتصار: "لا ينتهي دوري بإعطاء دروس في التمريض، آتي إلى هنا كل يوم لألتقي بنساء أخريات وأتواصل معهن، وقد أصبحنا أصدقاء، وأصبحنا مثل أسرة واحدة". وقالت: "بفضل العديد من الخدمات المقدمة في المساحة الآمنة، تدرت على الخياطة والآن أساعد مدربة الخياطة في عملها. وتقدم المساحة الآمنة دروساً في الطهي وأنشطة خارجية مثل الرياضة والأنشطة الترفيهية كجزء من سبل العيش والدعم النفسي والاجتماعي للناجيات من العنف القائم على النوع الاجتماعي. كما توفر المزيد من الخدمات المصممة خصيصاً للمحتاجات".



إن علاقتنا مع النساء في المساحة الآمنة تتجاوز علاقة مقدمي الخدمات بالمتلقين لها، فنحن نعتبر أنفسنا أسرة، وأفتخر بأن أقول إن معظم طلابنا من العام الماضي وجدوا عملاً في المستشفيات والعيادات. إنه شعور رائع أن نراهم يدعمون أنفسهم وأسرهم. أتذكر واحدة من طالباتي من العام الماضي والتي كانت آخر طالبة أنضمت إلى الفصل، فلم أكن أعرف إلا القليل عن خلفيتها، تزوجت في سن مبكرة وتركت التعليم، وقد كان حلمها أن تستأنف دراستها لكنها كانت خجولة بسبب سنها. وقد شجعناها على القيام بذلك من خلال توفير خيار التعليم المنزلي. ساعدناها في الدراسة في المساحة الآمنة واجتياز الامتحانات؛ وهكذا حققت حلمها ونجاحها. هذا ما أحبه في وظيفتي، لأن الأمر لا يتعلق فقط بتزويد النساء بالمهارات، ولكنه يتعلق بالتضامن والاتحاد والنمو المتبادل والسعادة"



تقول انتصار الابيض

## ماذا بعد؟

وعند حديثها عن المستقبل تقول انتصار: "إلى جانب استمرار الخدمات الحالية في المساحة الآمنة، لدينا خطط لتمكين المزيد من النساء والفتيات من خلال تقديم تعلم اللغة الإنجليزية ومهارات الكمبيوتر ودورات أخرى مطلوبة. حتى تتحقق هذه الخطط، نحتاج إلى مزيد من التمويل والدعم المستمر".

نحن في صندوق الأمم المتحدة للسكان قادرون على دعم النساء والفتيات في ليبيا من خلال الشركاء المنفذين، بما في ذلك جمعية البيان، والتمويل من الصندوق الائتماني الأوروبي من أجل أفريقيا. هناك الكثير جداً مما يمكن عمله لتمكين الملايين مثل انتصار لتحقيق إمكاناتهم، وحماية النساء والفتيات من العنف. وفي الوقت الحالي، فإننا نواصل تمكينهن لمساعدة عائلاتهن ومجتمعاتهن المهمشة.



## المرأة والشباب يقودون مكافحة انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) في ليبيا

كما هو الحال في كافة أرجاء العالم، لا تزال مدينة "سلوق" الهادئة، الواقعة في شرق ليبيا، في صراع مع الخطر الفتاك الناشئ عن تفشي جائحة كوفيد-19 والوفيات الناجمة عنها، لكن، بفضل الجهود الحثيثة التي يبذلها فريق من المتطوعين الشباب، تتجاوز المدينة رويدا رويدا الصدمة الناجمة عن الجائحة.

### مشكلات الصحة العامة

توضح الدكتورة/فايزة الفخري – وهي قائدة شابة تبلغ من العمر 35 عاماً تقيم في سلوق: "يوجد عدد هائل من المرضى، ولا سيما من النساء اللاتي تعانين من مشكلات صحية مزمنة، مثل سرطان الثدي وسرطان عنق الرحم، وبسبب عدم كفاية المرافق الصحية والافتقار العام للوعي بفيروس كوفيد-19، فمن الممكن أن يؤدي انخفاض المناعة لديهن، إلى تعرضهن لظروف تهدد حياتهن وحيوة أسرهن والمجتمعات التي يعيشتن فيها، وبأخذ كل هذه الظروف في الاعتبار، عازمت على القيام بشيء"

### صندوق الشباب لمكافحة جائحة كوفيد-19

أدت جائحة كوفيد-19 إلى قلق واسع النطاق في ليبيا، إذ تصارع السلطات والمجتمعات من أجل التصدي للوباء والحد من انتشاره، وفي أبريل 2020، أنشأ صندوق الأمم المتحدة للسكان "صندوق الشباب لمكافحة جائحة كوفيد-19" في أبريل 2020. ويهدف الصندوق تحديداً إلى استخدام طاقة الشباب وإبداعهم والتزامهم في مجموعة من أنشطة التوعية المركزة، التي تهدف إلى المساعدة في تقليل آثار الجائحة والتخفيف من حدتها في ليبيا.

وقد شارك كل من الهلال الأحمر الليبي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة اليونيسكو في المبادرة التي تهدف إلى تعزيز وتمكين الدور الحيوي للشباب، ونتيجة لذلك، ومن خلال الدعم الذي قدمه صندوق الأمم المتحدة للسكان، يوظف عدد كبير من المشروعات الصغيرة بمكافحة وباء كوفيد-19 من خلال رفع وعي المجتمع وتعزيز تدابير وقائية مبتكرة ودعم العاملين الصحيين بالخطط الأمامية، وقد قدم صندوق الشباب لمكافحة جائحة كوفيد-19 منحاً صغيرة لأكثر من 12 فكرة واعدة ومبتكرة.

### حملات التوعية متعددة الجوانب

تبين الدكتورة فايزة، وهي إضافة لدورها القيادي بين الشباب تعمل أستاذة بجامعة بنغازي وممن حصلوا على هذه المنح كيف قامت هي وفريق المتطوعين والأطباء بالهلال الأحمر الليبي بدور في التوعية بالفيروس وسبل الوقاية منه وتقول: "أعتقد أن الشباب لديهم القوة والإمكانات التي تؤهلهم لقيادة التغيير، وأنا أعمل كمتطوعة بالهلال الأحمر الليبي منذ عام 2017، وقد قمنا كفريق من المتطوعين والأطباء بالهلال الأحمر الليبي بتخطيط وتنفيذ فعاليات لمدة أسبوع لرفع الوعي بشأن التدابير الوقائية ضد فيروس كوفيد-19، وكذلك جلسات في مجال الصحة العامة للمرأة، أعقبها إجراء فحص طبي مجاني للمشاركات للكشف عن الأعراض المبكرة لسرطان الثدي وسرطان عنق الرحم"

### النجاح جميل

حضرت أكثر من 300 سيدة جلسات التوعية، وأجري لهن الفحص المبكر للكشف عن الأورام، وبفضل المشروع تم الكشف المبكر عن عدد من الحالات وتم إحالتها للحصول على الخدمات الأكثر تخصصاً، وفي نفس الوقت، تم توعية المجتمع بفيروس كوفيد-19.

### علينا بذل المزيد

تقول الدكتورة فايزة الفخري "أنا ممتنة للغاية لكل من صندوق الأمم المتحدة للسكان والهلال الأحمر الليبي وهيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة اليونيسكو على تأسيس هذا الصندوق، وأمل أن يتاح المزيد من المبادرات المشابهة التي يقودها الشباب والنساء، من أجل إحداث تغيير إيجابي في المجتمع الليبي."



## كل الشكر للمساهمات السخية من :



Funded by the European Union  
بتنويل من الاتحاد الأوروبي



United Nations  
Peacebuilding  
Peacebuilding Fund



ITALIAN AGENCY  
FOR DEVELOPMENT  
COOPERATION



RÉPUBLIQUE  
FRANÇAISE  
Liberté  
Égalité  
Fraternité



Ajuntament  
de Barcelona



Generalitat de Catalunya  
Government of Catalonia



Agència Catalana  
de Cooperació  
al Desenvolupament

## كل الشكر ايضا لشركائنا المنفذين :



International  
Medical Corps

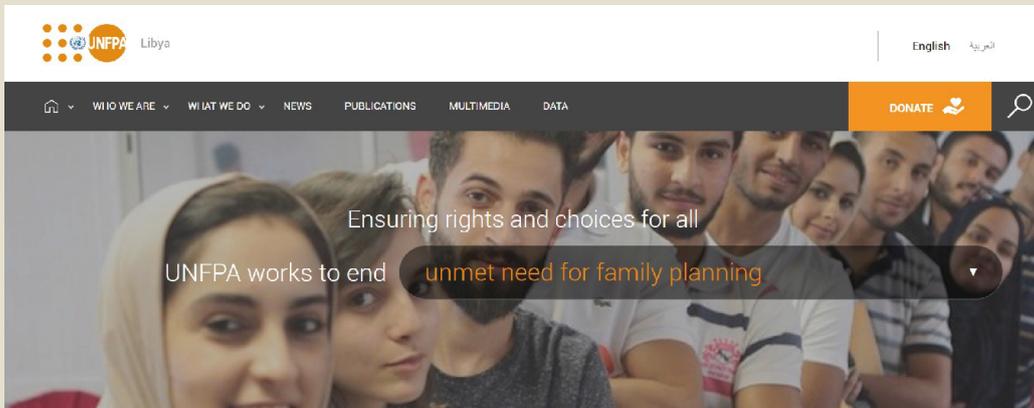


لمعلومات اكثر:

سلمان خالد

محلل التواصل

[ksalman@unfpa.org](mailto:ksalman@unfpa.org)



Visit our website

